

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

نلاحظ تزايد النمو الاقتصادي بين أفراد المجتمع في هذا العصر الحديث، وتطور التكنولوجيا بشكل متسارع، وازدياد المادية في نمط الحياة المجتمعية. وقد أدى هذا إلى ظهور مشاكل متعددة، منها الأزمات الاجتماعية، والهيكلية، والروحية. نتيجة لهذه التحولات، بدأ الإنسان يفقد اتجاهاته الروحية والمعنوية. ترى الباحثة المجتمع الحديث يميل إلى العاطفية المفرطة والإحباط وحتى اليأس عند مواجهة مشكلات الحياة، سواء كانت شخصية أو مجتمعية. أصبحت مفاهيم الحياة مختلطة، وأصبح المقياس المادي هو الحكم في كل شيء. هذا الوضع يستدعي البحث في الحلول الروحية التي يمكن أن تساعد الإنسان في إيجاد التوازن بين متطلبات الحياة المادية والروحية¹.

لاشك أن التطورات التي شهدتها العصر الحديث قد جلبت فوائد كبيرة، مثل تسهيل الحياة في مختلف جوانبها. ومع ذلك، جاءت هذه التطورات بتأثيرات سلبية على الإنسان، مثل زيادة المنافسة وصعوبة الحياة والاضطرابات

¹ Said Aqil Siraj, *Tasawuf Sebagai Kritik Sosial* (Bandung : Mizan Pustaka, 2006), hlm.

النفسية التي تعكس صفو الحياة اليومية. يمكن أن يتفاقم هذا الوضع إذا سعى المجتمع إلى حياة أكثر سهولة وراحة، مما قد يدفع البعض إلى اتخاذ قرارات غير منطقية. ومع توفر التسهيلات، يزداد التنافس لتحقيق الرغبات الشخصية والمادية، وكل هذا ناجم عن دافع النفس الهدامة (النفس اللوامة). إن غياب الضوابط الروحية يفتح الباب أمام الانغماس في المتع الدنيوية على حساب القيم الأخلاقية والدينية.^٢

تتغير الجوانب المرتبطة بالمجتمع بشكل كبير، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. وهذا يعود إلى اتجاهات المجتمع الحديث التي أصبحت تعتمد على المسرفة والمادية كأساس للحياة. هدفهم الأساسي هو تحقيق الملذات الدنيوية دون التفكير في الأمور الآخروية. وإذا استمر هذا النهج، فقد يؤدي إلى كارثة كبيرة للبشرية، حيث تزيد معدلات الجريمة والعنف والظلم نتيجة لفقدان الأسس الروحية في الحياة. إن الحاجة إلى إعادة التوازن بين الجوانب المادية والروحية أصبحت ضرورية للحفاظ على استقرار المجتمع ومنع الانحدار الأخلاقي الذي يهدد القيم الدينية والاجتماعية.^٣

² Tarmizi Taher, *Agama dan Peranannya dalam Peningkatan Kualitas Sumber Daya Manusia*, dalam Said Tuhuleley, dkk., (eds.), *Masa Depan Kemanusiaan* (Yogyakarta: Jendela, Lembaga Pendidikan dan Pengembangan Pendidikan UMY, 2003) hlm. 28

^٣ نفس المرجع، ص. ٢٩.

في هذا السياق، تتراكم الثروات المادية بينما تتلاشى القيم الروحية، ويعاني الإنسان من فراغ روحي. يتعارض منظور المسرفة مع القيم الإسلامية، إذ قال النبي محمد ﷺ: "ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس". يعني هذا أن الشعور بالاكتفاء بما يقدمه الله هو الغنى الحقيقي. يجب أن يكون هذا المنظور هو الأساس في حياة المسلمين، حيث يُعتبر شعور الرضا بما يقدمه الله تعبيراً عن الشكر. إن الوعي بهذه القيم يمكن أن يكون أساساً للحفاظ على التوازن بين متطلبات الحياة المادية والالتزامات الدينية، مما يساهم في تعزيز السعادة والراحة النفسية للإنسان. وبنعمة الله يبحث الإنسان بشكل طبيعي عن القيم الروحية المفقودة، مما يشير إلى تدهور الروحانية في العصر الحديث. وهذا يتماشى مع تعاليم التصوف التي تركز على البعد الروحي. التصوف يُعلم التوازن بين الصلاح الفردي والاجتماعي، ويشدد على المساواة والوحدة بدلاً من الانقسام. يوضح عبودين ناتا (Abuddin Nata) في كتابه أن الهدف من التصوف هو تحسين الإنسان ليكون قلبه نقيًا وصحياً وقادراً على التعاون بشكل فعال. إن التصوف الإسلامي يوفر إطاراً متكاملًا

للحياة الروحية، حيث يعزز القيم الأخلاقية ويمنح الإنسان القوة لمواجهة التحديات الحياتية.^٤

إذا نظرت الباحثة إلى تاريخ التصوف، ترى الباحثة أن النبي محمد ﷺ بدأ بالزهد، وتبعه الصحابة وأتباعه. الزهد في الإسلام ليس رفضًا للدنيا، بل هو عدم التعلق القلبي بملذاتها. يعني ذلك أن الإنسان يجب أن يكون حذرًا من الوقوع في خداع الدنيا وأن يجعل منها وسيلة للتقرب إلى الله، وليس العكس. مؤسسًا على آراء الصوفيين، فإن الدنيا وكل ما فيها من مادية يمكن أن تكون مصدرًا للمعصية وتؤدي إلى ارتكاب الذنوب التي تسبب الفساد. كلما زاد ارتباط الإنسان بالدنيا، كلما ابتعد عن الله. لذا، فإن مفهوم الزهد ليس مجرد رفض للترف الدنيوي، بل هو طريقة حياة تهدف إلى القرب من الله وزيادة الوعي الروحي.^٥

بحسب الإمام الغزالي، الزهد هو الطريق إلى الآخرة. أولئك الذين يتبعون طريق الزهد لا يتأثرون بالأمور الدنيوية ويُفضلون الآخرة. يُوضح الغزالي أن للزهد جوهرًا وأساسًا وثمرات. جوهر الزهد هو الابتعاد عن

⁴ Abuddin Nata, *Akhlaq Tasawuf dan Karakter Manusia* (Jakarta :Rajawali Pers, 2009), hlm. 117

^٥ نفس المرجع، ص. ١٦٠.

الصفات الدنيوية، وأساسه هو العلم والنور الذي ينير القلب، وثمرته هي الرضا بما يقدمه الله. أما الإمام أحمد بن حنبل، فقد قسم الزهد إلى ثلاث درجات: الأولى ترك الحرام، الثانية ترك الحلال، والثالثة ترك كل ما يُبعد النفس عن الله. هذه هي مراتب الزهد على مستوى المعرفة. وأما الإمام القشيري فيُفسر الزهد على أنه الجهد لترك الدنيا دون التعلق بمسراتها، وأن لا يحزن الإنسان عند فقدانها، ولا يفخر عند الحصول عليها. هذا النهج يُعلم البساطة والهدوء وعدم الاعتماد على الدنيا.⁶

في إندونيسيا، هناك العديد من علماء الصوفية الذين ناقشوا التصوف، ومن بينهم الشيخ النواوي البنتاني، الذي كان له دور كبير في نشر الدعوة الإسلامية. كتب الشيخ النواوي في تسعة مجالات علمية تشمل التفسير، الفقه، أصول الدين، التوحيد، التصوف، السيرة النبوية، قواعد اللغة العربية، الحديث، والأخلاق. كان هدفه تلبية احتياجات المسلمين في كل من حياتهم الفردية والاجتماعية. وبفضل أعماله باللغة العربية، أصبح الشيخ النواوي معروفًا في كل من ماليزيا والعالم العربي. إن أعماله لا تزال تشكل مرجعًا هامًا

⁶ Rafi'uddin Ramli, *Sejarah Hidup dan Silsilah Keturunan Shaykh Nawawi Banten*, (Banten : Yayasan Nawawi Tanara), hlm. 25

لدراسة التصوف والزهد، حيث تتناول مواضيع أساسية في تهذيب النفس وإصلاح المجتمع.^٧

بناءً على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مفهوم الزهد عند الشيخ النواوي البنتاني ومعرفة تأثيره في مواجهة تحديات المسرفة في المجتمع المعاصر. تأمل أن تُسفر هذه الدراسة عن توجيهات روحية وأخلاقية تُساعد المجتمع في مواجهة إغراءات المتعة وتطوير موقف الزهد كبديل أكثر توازنًا ومعنى. هذا البحث ليس له قيمة أكاديمية فقط، بل له أيضًا آثار عملية في تشكيل شخصية مجتمع أكثر توازنًا وأخلاقية وقادرًا على مقاومة ضغط المسرفة في الحياة اليومية.

ب. تحديد المسألة

بناءً على شرح الخلفية المذكور أعلاه، فإن المشكلة البحث في هذه الدراسة هي كالتالي:

١. ما مفهوم الزهد عند الشيخ النواوي البنتاني؟

^٧ نفس المرجع، ص. ٢٧.

٢. كيف تطبيق الزهد عند الشيخ النواوي البنتاني في علاج أمراض

الحياة المسرفة ؟

ج. أهداف البحث

بناءً على المشكلة البحث أعلاه، يمكن توضيح أهداف البحث

كالتالي:

١. الكشف عن مفهوم الزهد عند الشيخ النواوي البنتاني.

٢. الكشف عن تطبيق الزهد عند الشيخ النواوي البنتاني في علاج

أمراض الحياة المسرفة

د. أهمية البحث

١. أهميته النظرية

أ) يهدف هذا البحث إلى تقديم رؤى ومعرفة جديدة حول تراث

العلوم الصوفية، وخاصة في مجال الزهد وتطبيقه في علاج

أمراض الحياة المسرفة.

ب) تقديم رؤى ومعرفة حول مفهوم الزهد للشيخ النواوي البنتاني

في الحياة اليومية.

ج) يتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث معلومات إضافية (مرجعا) أو

مقارنات لأبحاث الأخرى حول المشاكل المتشابهة.

٢. أهميته العملية

أ) يهدف هذا البحث إلى تمكين القارئ من فهم مفهوم الزهد

ومشكلة الحياة المرفقة.

ب) يهدف البحث أيضًا إلى تحفيز السلوك السليم لدى المجتمع

ككائن اجتماعي

٥. البحوث السابقة

بناءً على العنوان الذي ستبحث الباحثة، وجدت الباحثة العديد من

الأعمال العلمية ذات الصلة التي تعد أساسية في كتابة هذا البحث . تعتبر

مراجعة الأدبيات أمرًا مهمًا لملاحظة وقراءة ما يبحث الباحثون السابقون،

مما يتيح للباحث الموضوع من منظور مختلف وبمفاهيم متميزة .ومن بين

الأعمال العلمية السابقة التي تعتبر أساسًا نظريًا لهذا العمل العلمي هي:

١. ”مفهوم تزكية النفس في كتاب ”نصائح العباد“ للشيخ النواوي البنتاني

وعلاقته بتعليم الأخلاق“ ، إرفان أجي أننتو، قسم دراسات تعليم

الدين الإسلامي، كلية التربية وعلوم التعليم، معهد الدين الإسلامي الحكومي سلاتيغا، سنة ٢٠٢٠. المنهج المستخدم في هذا البحث هو دراسة المكتبي باستخدام تحليل المحتوى. يتناول البحث مفهوم تزكية النفس في كتاب "نصائح العباد" وعلاقته بتعليم الأخلاق في عصر العولمة الحالي. الرسالة البحث مفهوم تزكية النفس للشيخ النواوي البنتاني في كتاب "نصائح العباد"، بينما سيقوم الباحثة بالبحث مفهوم الزهد عند الشيخ النواوي البنتاني وتطبيقه في علاج أمراض الحياة المسرفة.

٢. "ممارسة التصوف عند الشيخ النواوي البنتاني"، هداية المفيد، قسم دراسات العقيدة والفلسفة الإسلامية، كلية أصول الدين، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، سنة ٢٠١٨، المنهج المستخدم في هذا البحث هو دراسة المكتبي. يتناول البحث شرحاً حول مفهوم وممارسة التصوف عند الشيخ النواوي البنتاني وعلاقته بالعصر الحديث، الرسالة البحث مفهوم وممارسة التصوف عند الشيخ النواوي البنتاني وعلاقته بالعصر الحديث. بينما سيقوم الباحثة بالبحث مفهوم الزهد عند الشيخ النواوي البنتاني وتطبيقه في علاج أمراض الحياة المسرفة.

٣. "مفهوم الزهد للشيخ النواوي البنتاني (تطبيق الزهد في تغيير السلوك

الحياة المسرفة للشباب في كارانغ تارونا في بوتات جايا سورابايا)،"

توفيق الرحمن، قسم دراسات التصوف والعلاج النفسي، كلية أصول

الدين والفلسفة، جامعة سونان أمبل الإسلامية الحكومية سورابايا،

سنة ٢٠٢١، المنهج المستخدم في هذه الرسالة هو منهج المقابلات. يتناول

البحث تطبيق الزهد للشيخ النواوي البنتاني كحل لمواجهة السلوك

المسرفة بين الشباب في كارانغ تارونا بوتات جايا سورابايا، الرسالة

تستخدم منهج المقابلات. بينما تستخدم الباحثة منهج البحث المكتبي.

٤. "مفهوم الزهد للشيخ النواوي البنتاني وعلاقته بتشكيل الأخلاق"،

سطريا وبمبانغ قومارو زمان، قسم التصوف والعلاج النفسي، كلية

أصول الدين، جامعة سونان جونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ،

المجلد ٣ العدد ١ سنة ٢٠٢٣، الدراسة تستخدم المنهج النوعي باستخدام

دراسة المكتبي لجمع البيانات. يتناول البحث تحليل مفهوم الزهد

للشيخ النواوي البنتاني وعلاقته بتشكيل الأخلاق، الدراسة تتناول

تحليل مفهوم الزهد للشيخ النواوي البنتاني وعلاقته بتشكيل الأخلاق.

بينما سيقوم الباحثة بالبحث مفهوم الزهد عند الشيخ النواوي البنتاني وتطبيقه في علاج أمراض الحياة المسرفة.

٥. *Tazkiyyah Al-Nafs of Syekh Nawawi Al Bantani (1814-1897 Ad) As*

an Antotode to Consumerism Culture, نور هادي إحسان، إرفا دوي

أرقمي بوسبيتا، مقيط نور رحمن، جامعة دار السلام كونتور، إندونيسيا،

سيستكشف هذا البحث عن مفهوم تركية النفس عند الشيخ النواوي

البنتاني، ويحلله كعلاج المشكلة الاستهلاكية. أما البحث في هذه

الأطروحة، فسيناقش مفهوم الزهد عند الشيخ النواوي البنتاني

وتطبيقه في علاج أمراض الحياة المسرفة.

٦. "أمراض الحياة المسرفة ونمط الحياة الإسلامية"، مريم إسماعيل، أستاذة

دائمة في كلية الدين الإسلامي بجامعة المسلمين في إندونيسيا، سنة ٢٠١٩،

نتائج البحث تتناول وجهة النظر الإسلامية حول مفهوم الحياة المسرفة،

البحث يتناول مفهوم الحياة المسرفة ووجهة النظر الإسلامية حول

الحياة المسرفة. بينما سيقوم الباحثة بالبحث مفهوم الزهد عند الشيخ

النواوي البنتاني وتطبيقه في علاج أمراض الحياة المسرفة.

من نتائج البحوث المذكورة، هناك بعض الاختلافات في مباحث البحث بين الدراسات السابقة وهذا البحث التي تريد الباحثة بحثها. مثل مفهوم تزكية النفس للشيخ النواوي البنتاني في كتاب "نصائح العباد"، مفهوم وممارسة التصوف عند الشيخ النواوي البنتاني وعلاقته بالعصر الحديث، البحث يستخدم منهج المقابلات، مفهوم الزهد للشيخ النواوي البنتاني وعلاقته بتشكيل الأخلاق، مفهوم الحياة المسرفة ووجهة النظر الإسلامية حول الحياة المسرفة، البحث يحتوي على دور وتأثير الشيخ النواوي البنتاني في نشر الإسلام في إندونيسيا. وما تريد الباحثة بحثها في هذا البحث هو مفهوم الزهد عند الشيخ النواوي البنتاني وتطبيقه في علاج الحياة المسرفة وتستخدم الباحثة منهج البحث المكتبي.

توضح الجهود المذكورة، أن البحث الذي ستقوم به الباحثة يختلف عن الدراسات السابقة.

و. الإطار النظري

الإطار النظري هو الدراسة الذي تستخدمها الباحثة لكتابة البحث العلمي، سواء من الجهة النظرية أو من الناحية العلمية.⁸ وتستخدم الباحثة

⁸ Moh. Isom Mudin Maria Ulfa, M.Fil.I. M.Ud, *Buku Sakti Menulis Skripsi* (Ponorogo: Program Studi Aqidah dan Filsafat Islam, 2022), 10.

في هذا البحث الدراسة الصوفية وهي مجال أكاديمي يركز على دراسة التصوف الإسلامي من حيث أبعاده النظرية والعملية والتاريخية. تتناول هذه الدراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالتصوف، مثل المفاهيم الأساسية، الشخصيات الصوفية البارزة، النصوص الصوفية، الطرق الصوفية، والممارسات الروحية. كما تشمل دراسة التأثيرات الفلسفية والاجتماعية والثقافية للتصوف على المجتمعات الإسلامية. لفهم مفهوم الزهد عند الشيخ النواوي البنتاني وتطبيقه في علاج أمراض الحياة المسرفة، لأن الزهد هو المقام الثاني في مقامات التصوف عند الشيخ النواوي البنتاني، فلا يمكن للمرء أن يصل إليه إلا بعد المرور بمقايي التوبة.

يأتي التصوف من كلمة صفاء التي تعني المقدسة لأنهم يتطهرون أنفسهم أمام الله من خلال التدريب الثقيل. هناك أيضا الصوفية التي تأتي من كلمة صف لها معنى الشخص الذي هو في المقدمة عند الصلاة والحصول على المجد. في حين أن الصوفية من كلمة صوف لها معنى القماش المصنوع من جلد الغنم. الذي له رمز البساطة.⁹

⁹ Munir Amin, Samsul, *Ilmu Tasawuf*, (Jakarta: Imprint Bumi Aksara., 2012), hlm 3

الزهد هو أحد مفاهيم الطرق والتصوف الموجودة في التراث الفكري الإسلامي. الزهد بحسب القاموس الإندونيسي الكبير (KBBI) هو التخلي عن الدنيا¹⁰. من الناحية اللغوية، يعني الزهد: رَغِبَ عَنْ شَيْءٍ وتركه، أي التخلي عن شيء لعدم الرغبة فيه. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يُطلق على الزهد أيضًا زَهْدًا فِي الدُّنْيَا، وهو يعني التخلي عن ملذات الدنيا لعبادة الله¹¹. من الناحية الاصطلاحية، يعني الزهد: زَهْدٌ فِيهِ وَعَنُّهُ، زُهْدًا وَزَهَادَةً، وهو يعني التخلي عن شيء لأنه حقير، مكروه، أو للتخلص منه. وإذا قيل 'زَهْدٌ فِي الدُّنْيَا' فإنه يعني التخلي عن الأمور الدنيوية الحلال خوفًا من الحساب، والتخلي عن الأمور الدنيوية الحرام خوفًا من العذاب¹².

الزهد كأحد تعاليم التصوف هو تجسيد للوعي والاتصال المباشر بين الإنسان وربّه، وهو أيضًا تجسيد للإحسان للوصول إلى مرحلة (مقام) معرفة الله سبحانه وتعالى¹³. في التصوف، الزهد هو إحدى المحطات، أو المقامات، التي يحتاجها المرء للوصول إلى مستوى أعلى من التصوف؛ ومع ذلك، فإن الزهد هو أخلاق إسلامية. في هذا السياق، لا يُعتبر جهدًا للهرب من الواقع

¹⁰ Arti kata zuhud - Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) Online

¹¹ Amin Syukur, *Zuhud di Abad Modern* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hlm. 1.

¹² Imam Ahmad Bin Hambal, *Zuhud* (Jakarta: Darul Falah, 2000), 1.

¹³ Abu Al Wafa' Al Ghanimi Al Taftazami, *Sufi dari Zaman ke Zaman Suatu Pengantar Tentang Tasawuf (Madkhal ila al-Tasawuf al-Islam)*, ter. Ahmad Rofi' Utsmani, (Bandung: Pustaka, 1997), hal. 56.

بل وسيلة لتعزيز القيم الروحية للفرد في مواجهة التحديات المادية، والسعي للعثور على توازن في النفس بحيث يمكن التعامل مع المشاكل بحكمة في المستقبل . في الواقع، الحياة ليست سوى أداة لتحقيق الهدف^{١٤}.

عند للإمام الغزالي، الزهد هو الطريق لأولئك الذين يرغبون في الوصول إلى الآخرة. أولئك الذين يسلكون طريق الزهد لا يتأثرون بالأمر الدنيوية ويفضلون الاهتمام بالآخرة. يوضح الإمام الغزالي أن حياة الزهد لها جوهر، وأساس، وثمار. جوهر الزهد هو الابتعاد عن الصفات الدنيوية والتحول عنها. أما أساس الزهد فهو العلم والنور الذي يضيء في القلب ويفتح الصدر. وأما ثمار الزهد فهي الرضا بما أعطاه الله^{١٥}. وأوضح الإمام الغزالي أن الزهد ليس تحريم الحلال أو إضاعة المال، ولكن الزهد هو أن يكون الإنسان أتقن بما في يد الله أكثر ثقة. وحقيقة الزهد هو ترك عن الطبيعة الدنيوية والابتعاد عنها. إلزم الزهد على ترك شيء لا يعجبك تمامًا، فإنه عالم الدنيا بكل بريقه. أصل الزهد هو العلم والنور الذي يشع من القلب، ورحابة الصدر. ثمرة الزهد يعني الشعور بالرضا والقناعة عن

¹⁴ Ahmad Zaini Mahmud, "Konsep Zuhud Dalam Pengelolaan Ekonomi Islam Menurut Pandangan Imam A-Ghazali Dalam Kitab Ihya Ulumuddin", (Tesis Prodi Magister Ekonomi Syariah IAIN Palangka raya, 2020)

^{١٥}. الإمام الغزالي، إحياء علوم الدين، ...، ص. ٣٤٢.

نعم الله سبحانه وتعالى. وعارض الغزالي بشدة فتوى العلماء بشأن الورع الذي يقوم به الإنسان للتقرب إلى الله سبحانه وتعالى . وهذه الفتوى لا تصلح لعامة الناس، لأنها من عمل هدم الدين^{١٦}.

من الناحية اللغوية، كلمة ”الحياة المسرفة“ مشتقة من الكلمة اليونانية *hēdonismos* اليونانية من كلمة *hēdonē*، وتعني ”اللذة“. يسعى هذا المفهوم إلى تفسير ما يشبع رغبات الإنسان وما يزيد من كمية السعادة. يزيد من كمية السعادة نفسها. وبحسب القاموس الإندونيسي الكبير (KBBI) مذهب الحياة المسرفة هو نظرة تعتبر الحياة المسرفة والاستمتاع المادي هدفاً رئيسياً في الحياة^{١٧}.

الحياة المسرفة هي نظرة للحياة تعتقد أن الشخص يصبح سعيداً بالبحث عن المال بقدر الإمكان وتجنب المشاعر المؤلمة . الحياة المسرفة هي مذهب أو وجهة نظر ترى أن اللذة أو السعادة هي الهدف الأساسي للحياة^{١٨}. الحياة المسرفة بوضوح تتعارض مع الإسلام . الحياة المسرفة لا تؤمن بيوم الحساب لأن المسرفة يمكن التمتع بها في الدنيا، وبالتالي لا حاجة إلى

^{١٦} نفس المرجع، ص. ٧٤-١٥٧١

^{١٧} Arti kata hedonisme - Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) Online

^{١٨} Franz Magnis-Suseno, *Etika Dasar; Masalah-masalah pokok Filsafat Moral*. (Yogyakarta: Kanisius, 1987)

الآخرة. يمكن أن تظهر الحياة المسرفة في نفس المسلم عندما يكون هدف حياته هو إتباع شهواته وتحقيق مسرفة الدنيا.^{١٩}

السلوك وأسلوب الحياة القائم على الحياة المسرفة له تأثيرات على الشخص الذي يتبنى هذا النهج وكذلك على البيئة المحيطة به. هذه التأثيرات تميل إلى أن تكون سلبية أكثر من كونها إيجابية، مثل: الفردية، يميل الشخص الذي يتبع أسلوب الحياة المسرفة إلى اعتبار نفسه أهم من الآخرين. الاستهلاكية، غالبًا ما يعتقد الأشخاص الذين يعيشون وفقًا لأسلوب الحياة المسرفة أن إنفاق أموالهم سيجلب لهم السعادة والفرح. لذلك، يستمرون في الشراء وتبذير أموالهم. الأنانية، الأشخاص الذين يتبعون نمط الحياة المسرفة يميلون إلى أن يكونوا أنانيين ويركزون على أنفسهم فقط. الكسل، الشخص الذي ينغمس في الحياة المسرفة غالبًا ما يتسم بالكسل لأنه لا يقدر الوقت ويركز فقط على الأمور التي تجلب له السعادة. عدم المسؤولية، بسبب الكسل، يميل الشخص الذي يتبع أسلوب الحياة المسرفة إلى أن يكون غير مسؤول لأنه يركز فقط على نفسه. الإسراف،

¹⁹ Adi Rahman, eJournal Sosiatri-Sosiologi, Volume 4, Nomor 1, 2016., h. 77

هذه الصفة مرتبطة بالاستهلاكية . عندما يصبح الشخص استهلاكيًا، فإنه يميل إلى الإسراف بشراء أشياء غير ضرورية تجعله مسرفًا.^{٢٠}

ز. مناهج البحث

إن البحث يحتاج إلى منهجية لتسهيل سير البحث الذي سيتم إجراؤه، مما يوفر معايير وحدوداً حتى يكون أكثر توجيهًا وتركيزًا . بناءً على ذلك، فإن المنهجية المستخدمة في هذا البحث هي كما يلي:

١. نوع البحث

الطريقة المستخدمة هي طريق البحث في المكتبي، إخترت الباحثة بهذه الطريقة لأن لمسح الأدبيات من خلال تحليل الصلة للعثور على العلاقة التي تحدث بين الاثنين.

٢. مصادر البيانات

في جمع البيانات من المصادر الأولية والثانوية، تستخدم الباحثة تقنيات البحث المكتبي. أما بالنسبة لمصادر البيانات المستخدمة، فهي مقسمة إلى قسمين : المصادر الأولية والثانوية.^{٢١}

²⁰ Franz Magnis-Suseno., *13 Tokoh Etika*. (Yogyakarta: Kanisius. 1997) Hlm. 49-50.

²¹ Hidar Nawawi dan Mimi Martin, *Penelitian Terapan* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1998, Cet. 1), hlm. 92.

أ. المصادر الأولية

مصادر الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من أعمال الشيخ النواوي البنتاني المتعلقة بهذا البحث كمصدر رئيسي . تستخدم الباحثة البيانات الأولية من خلال أعمال الشيخ النواوي البنتاني :

١. كتاب " نصائح العباد " الذي يحتوي على عدة نصائح للمسلمين للاستعداد ليوم القيامة، وأحد كتبه ذات الطابع التصوفي الذي يمكن أن يلبي الاحتياجات الروحية اليومية للمسلم.
٢. كتاب " سلالم الفضلاء " الذي يحتوي على المعرفة والفهم وتطبيق الطلاب الذين يدرسون، حتى يتمكنوا من تحقيق ذلك في حياتهم اليومية.

ب. مصادر الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات المكملة من الأعمال العلمية الأخرى ذات الصلة بالمشكلة التي تبحثها الباحثة . لذا، فإن هذه

البيانات تأتي من مختلف الأدبيات مثل الكتب والوثائق أو المصادر العلمية الأخرى لتوفير التفسيرات ذات الصلة بالنقاط الرئيسية للمشكلة في هذا البحث.

٣. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات لهذا البحث استخدمت على مناهج الآتية:

١. المنهج الوصفي

عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد ودراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.^{٢٢} استخدمت الباحثة هذا المنهج لوصف مفهوم الزهد عند الشيخ النواوي البنتاني وتطبيقه في علاج أمراض الحياة المسرفة.

²² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2018), hlm. 86.

٢. المنهج التحليلي

المنهج فيه تركيز الفكر في تحليل المسألة الموجودة من المسائل
المجموعة لوعة ثم بيانها ومنقاشتها.^{٢٣} واستخدمت الباحثة هذا المنهج
في تحليل الفكر الرأسي لمفهوم الزهد عند الشيخ النواوي البنتاني
وتطبيقه في علاج أمراض الحياة المسرفة.

ح. تنظيم كتابة البحث

لسهولة هذا البحث ومن أجل الحصول على نتائج دقيقة من هذه
الدراسة، قسّمت الباحثة الأبواب إلى أربعة فصول للمناقشة فيها. من بينها
ما يلي:

الباب الأول: المقدمة، وهي تحتوى: خلفية البحث، تحديد المسألة،

**أهداف البحث، أهمية البحث، البحوث السابقة، الإطار النظري، مناهج
البحث، تنظيم كتابة البحث.**

الباب الثاني : سيرة حياة الشيخ النواوي البنتاني ومعنى الزهد عند

الصوفيّة. وهو يحتوى: تاريخ حياة الشيخ النواوي البنتاني، رحلته العلمية،

^{٢٣} نفس المرجع، ص. ٩٠.

مؤلفاته، معنى الزهد لغة واصطلاحاً، معنى الزهد في القرآن والحديث، الزهد عند الصوفيّة.

الباب الثالث : مفهوم الزهد عند الشيخ النواوي البنتاني تطبيقه في
 علاج أمراض الحياة المسرفة، وهو يحتوي تعريف الزهد عنده، مرحلة الزهد عنده، مبادئ وأهمية الزهد عند الشيخ النواوي البنتاني، مفهوم الحياة المسرفة، جوانب نمط الحياة المسرفة، أسباب أمراض الحياة المسرفة وتأثيراته.

الباب الرابع : الاختتام، وهو يحتوي : نتائج البحث، الاقتراحات،
 الاختتام.